

بحار الأنوار

[317] يذكروا اﷻ عزوجل ولم يصلوا على نبيهم صلوات اﷻ عليه وآله إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم (1). وعنه عليه السلام قال: من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له. وعنه عليه السلام قال: من دعا لاختيه بظهر الغيب وكل اﷻ عزوجل به ملكا يقول: ولك مثلاه. قال رجل من أصحاب أبي عبد اﷻ عليه السلام: إني لاجد آيتين في كتاب اﷻ أطلبهما فلا أجدهما قال: فقال عليه السلام: وما هما ؟ قلت: " ادعوني أستجب لكم " (2) فندعوه فلا نرى إجابة، قال: أفترى اﷻ أخلف وعده ؟ قلت: لا، قال فمه ؟ قلت: لا أدري، قال: لكني اخبرك، من أطاع اﷻ فيما أمر به، ثم دعاه من جهة الدعاء أجابة قلت: وما جهة الدعاء ؟ قال: تبدأ فتحمدا اﷻ وتمجده وتذكر نعمه عليك فتشكره، ثم تصلي على النبي وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء، ثم قال: وما الآية الاخرى ؟ قلت: قوله " وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه " (3) وأراني أنفق ولا أرى خلفا، قال عليه السلام: أفترى اﷻ أخلف وعده ؟ قلت: لا، قال فمه ؟ قلت: لا أدري، قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفق في حقه لم ينفق درهما إلا أخلف اﷻ عليه (4). عن النبي صلى اﷻ عليه وآله قال: إن كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتر، وإنما التمجيد ثم الدعاء، قلت: ما أدنى ما يجزئ من التمجيد ؟ قال: قل " اللهم أنت الاول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم " (5).

(1) مكارم الاخلاق ص 318 (2) ميمون: 62. (3)

سبأ: 38. (4) مكارم الاخلاق ص 320 - 321 (5) مكارم الاخلاق ص 356